

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

وضعية مؤسسات الرعاية الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار المجهود الوطني المبذول من أجل ضمان الرعاية الاجتماعية للعديد من الحالات التي تعتبر في وضعية صعبة، حيث تتجسد هذه الحالات أساسا في الأطفال المهملين والأشخاص في وضعية إعاقة والمسنين المحتاجين للرعاية والنساء والأطفال في وضعية صعبة، عملت وزارتك على اتخاذ العديد من التدابير التي تروم ضمان الرعاية الاجتماعية لهذه الحالات. في هذا السياق اعتمدتم استراتيجية "جسر" 2025-2022 والتي هدفت إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تحسين وضعية الأشخاص في وضعية إعاقة، التكفل بالأطفال المحرومين من سند عائلي وفي وضعية هشّة أو بحاجة للرعاية، والتكفل بالأشخاص المسنين المحرومين من سند عائلي وفي حالة هشاشة أو بدون مأوى، حيث اطلعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمهمة التكفل بهذه الحالات الاجتماعية، بكل ما تعنيه كلمة التكفل من استقبال وإيواء وعلاج وتتبع تربوي ونفسي.

لكن وبالرغم من هذا المجهود المبذول، ومن محورية هذه المؤسسات في عملية ضمان الرعاية الاجتماعية للآلاف من الحالات التي تعتبر في وضعية صعبة، إلا أن الواقع يكشف أن هذه المؤسسات تعيش أوضاعا كارثية، كما أنها تعرف ولاسيما على مستوى تدبيرها وتسييرها مجموعة من الاختلالات، المرتبطة أساسا بتعدد المتدخلين وغياب الالتقائية والمتابعة الدورية.

ومن بين أبرز هذه الاختلالات نسجل غياب برامج التأهيل والتكوين الاجتماعي بشكل عادل يضمن استفادة الجميع، عدم ملائمة خدمات المراكز مع حاجيات النزلاء، نقص هائل في التجهيزات الضرورية وفي الموارد البشرية، ولاسيما فئة المؤطرين منهم، والذين وبالرغم من قلتهم إلا أنهم يعانون من نقص في التأطير والتوجيه النفسي والبيداغوجي اللازم نظرا لطبيعة وظائفهم.

في نفس الإطار، وبالرغم من العدد الكبير لهذه المؤسسات، إلا أن غالبيتها تعتبر قاصرة على مستوى مهمة التأطير التربوي، وهو ما يتضح جليا من خلال النتائج الدراسية الكارثية لنزلاتها، وما ساهم في رفع نسب الفشل والهدر المدرسيين في صفوفهم، كما أن مجموعة من هذه المؤسسات تعرف تسجيل العديد من حالات العنف والاعتداءات المتكررة على النزلاء، والذين غالبا ما تكون وضعيتهم الاجتماعية الصعبة مانعا للكشف عنها والبلوح بها.

لذا نسالكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ماهي الاجراءات التي ستتخذها وزارتك لوضع حد نهائي لهذه الأوضاع التي تعرفها مؤسسات الرعاية الاجتماعية؟

- وماهي الاجراءات التي ستتخذونها من أجل تمكين النزلاء من الخدمات الأساسية بهدف تمكينهم جميعا من الإدماج الاجتماعي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عتيقة جبرو